المجلس الخامس والعشرون: في وصف النار - الشيخ عبدالرحمن البراك)22(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. في الليل الماضيتين سمعنا ايات واحاديث كلها بشائر وترغيب في دار الخلود وتشويق هذا مطلوب من العبد ان تكون في قلبه الرغبة. والشوق الى هذه الدار والعمل لها - 00:00:00

كما سمعتم من صفات اهلها فالله تعالى ذكر نار الخلود وقلنا اعدت للمتقين وذكر الاعمال الموصلة اليها وهي الدار الاخرة التي يوجا الزي يوقن بها المؤمنون وبالاخرة هم يوقنون ولابد مع ترهيب فان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا. وكذلك - 00:00:40

يا رسل ارسلهم مبشرين يبشرون من اطاعهم الخيل العظيم وينذرون من عصاهم للعذاب العليم واليوم نسمع من القرآن ما فيه الندر ندر ان للكافرين والعصاة. وذلك بوصف النار الدار الثانية دار الاشقياء الجنة دار - 00:01:22

هذا والنار دار الاشقياء. والله قد وصف الدارين بشارة ونذارة وصلت دار السعداء تغيير فيها وتشويقا وترويضا وذكر صفة دار الاشقياء النار. وذكر هذه الاسماء بياع باسماء متعددة الجحيم وجهنم وسعير. ودار الخلد والعياذ بالله العذاب العليم - 00:02:02

فعلى المسلم اذا مرت لي ايات في يسأل الله من فضله. يسأل الله من فضله. واذا مرت به الايات الوعيد يسأل ربه العافية ويعوذ بالله اذا ذكر النار يقول اعوذ بالله واذا دخل الجنة يقول اسأل الله من فوقه - 00:02:42

الدعاء استعانة او سؤالا هي من الاسباب اسباب النجاة من واسباب الفوز للمحبوب المرغوب والله وتعالى اثنى على الاندية والصالحين لانهم يدعون ربهم خوفا وطمعا رغبا ورهب انه كانوا يسارعون بالخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا ويقول تعالى - 00:03:22

ثلاثة اللي يعبأ ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ويقول تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ومعنى هذا انه ينبغي للمسلم ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء. يخاف ذنوبه ويخشى ربه - 00:04:02

ويرجو ربه ويسأله الخير ويستعيذ به من الشر. فيسير في هذه الحياة بين الخوف والرجاء. خائفا وازيا راغبا راهبا. متوكلا على الله المطالب هي كلها مطالب الدنيا والاخرة. نسأل الله ان يمن علينا بالفوز بدار النعيم - 00:04:32

وان ينجينا واياكم من دار الجحيم معاناة الجحيم. ولعلنا نسمع بالصوت الشيخ عبدالعزيز وفقه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:05:02

هذي يا جماعة قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمدلله الحي القيوم الباقي وامسك الارض بجبال في التخوم طور بقدرته هذه الجسم. ثم اماتها ومحى الرسوم. ثم ثم ينفخ في الصور فاذا - 00:05:32

الميت فاذا الميت يقوم. ففريق الى دار النعيم. وفريق الى نار السموم. تفتح ابواب في وجوههم لكل باب منهم جزء مقسوم. وتوصد عليهم في عمد ممددة فيها للهموم والغموم. يوم يغشاهم العذاب من فوقهم. ومن تحت ارجلهم فما منهم مرحوم - 00:06:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من للنجاة يروم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي فتح الله بدينه الفرس والروم. صلى الله عليه وعلى اله - 00:06:32

سوى اصحابي ومن تبعهم باحسان ما هطلت الغيوم. وسلم تسليما كثيرا. اخو اخواني لقد حذرنا الله تعالى في كتابه من النار واخبرنا عن انواع عذابها بما تتفضل منه الاكباد وتتبجر منه القلوب. حذرنا منها واخبرنا عن انواع عذابها. رحمة - 00:06:52

بنا لنزداد حذرا وخوفا. فاسمعوا ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من انواع عذابها لعلكم تذكرون. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل قال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت - 00:07:22
الكافرين انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. وقال تعالى ان اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وقال تعالى مخاطبا ابليس. الا من الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعد مجمعين. لها سبعة ابواب لكل - 00:07:52
باب منهم جزء مقسوم. وقال تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اين جاء وفتحت ابوابها وقال تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم بئس المصير تكاد تتميز من الغيظ. وقال تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحتها - 00:08:22
وقال تعالى لهم من فوقهم غلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك كان يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون. وقال تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب ابو الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. وقال تعالى - 00:08:52
فقالوا لا تنفروا في الحر. قلنا نار جهنم اشد حراء. وقال تعالى وما ادراك فما هي نار حامية؟ وقال تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. وقال تعالى وما ادراك ما سقروا لا تبقي ولا تذر - 00:09:22
لواحة للبشر. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ايأمرون وقال تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمال تنصف. وقال - 00:09:52
حلاوة المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار وقال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. في الحبيب ثم في النار تشترون وقال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم - 00:10:22
قل حميم. يصهر بي ما في بطونهم والجلود. ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق. وقال تعالى الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلود بدلناهم جلودا غيرها - 00:10:52
ان يذوقوا العذاب. وقال تعالى ان شجرة الزقوم طعام لاثم. كالمهل يغلي في البطون فغلي الحميم وقال في تلك الشجرة انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كان كؤوس الشياطين. وقال تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون. لاكلون من شجر - 00:11:22
فمالئون من البطون فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم. هذا وقال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. وقال تعالى وسقوا ماء حميما فقط - 00:11:52
وقال تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرع ولا يكاد يسيغ ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ. وقال وتعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم في مبلسون. وما - 00:12:22
اظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك. قال ماكثون. وقال تعالى مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. وقالت تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ان يهديهم طريقا الا طريقا - 00:12:52
جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا. وقال تعالى بينهم وبين ما يشتوون كما فعل باشياعهم من قبل. انهم كانوا في شك مريب. وقال تعالى الا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. وقال تعالى - 00:13:22
وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافيدة والايات في وصف النار وانواع عذابها الاليم اما الاحاديث فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:52
بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه رواه مسلم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:22
اركن هذه ما يوقد بنو ادم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم. قالوا يا رسول قل الله انها لكافية. قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا. كلهن فمثل حرها وعنه رضي الله عنه قال كنا عند رسول عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا - 00:14:42
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر ارسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا. يعني سبعين سنة. فالان حين انتهى الى قعرنا رواه مسلم. وقال عتبة ابن غزوان رضي الله عنه وهو يخطب لقد - 00:15:12
ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم. فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها اعرى والله لتملأن افا جبتم. رواه مسلم. وعن ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على - 00:15:42
اهل الدنيا معايشهم. رواه النسائي والترمذي وابن ماجه. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراب - 00:16:12
وكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجال ما يرى ان احدا اشد منه عذابا اه وانه لاهونهم عذابا. رواه مسلم وللبخاري نحوه. وعن انس ابن مالك رضي الله - 00:16:32
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم بانعم اهل الدنيا من اهل النار تصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط - 00:16:52
اقول لا والله يا ربي ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبغ صبغة كم في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رأيت بوسا قط؟ هل مر بك من شدة قط؟ فيقول لا - 00:17:12
اه والله يا ربي ما رأيت بؤسا ولا مر بي من شدة قط. رواه مسلم. يعني ان اهل النار ينسون كل نعيم مر بهم في الدنيا واهل الجنة ينسون كل بؤس مر بهم في الدنيا - 00:17:32
اه يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت تفتدي به؟ فيقول نعم فيقول قد اردت منك ما هو اهون من ذلك. قد اخذت عليك في ظهر ادم الا تشرك بي شيئا. فابيت الا ان تشرك - 00:17:52
رواه احمد ورواه البخاري ومسلم بنحوه. وروى ابن مردوي عن يعلى ابن ابن منية او وهو ابن امية وبنية امه قال ينشئ الله لاهل النار السحابة فاذا اشرفت عليهم ناره - 00:18:22
يا اهل النار اي شيء تطلبون؟ وما الذي تسألون؟ فيذكرون بها سحائب الدنيا الماء الذي كان ينزل عليهم فيقولون نسأل يا رب الشراب فيمطرهم اغلالا زيدوا في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم. وجمرا يلهب النار عليهم. وعن ابي - 00:18:42
موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن اخمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر. ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة. قيل وما - 00:19:12
قال نهر يجري من فروج مومسات يؤذي اهل النار ريح فروج. رواه احمد وفي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:32
قال ان على الله عهدا لمن شرب المسكرات ليسقيه من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما قيمة الخبال. قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. وفي الصحيحين عن النبيين صلى الله عليه - 00:19:52
اي وسلم انه قال يقال لليهود والنصارى ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا ربنا فاسق اسقنا فيشار اليهم الا تردون. فيحشرون الى جهنم كأنهم سراب يحطم بعض وبعضا فيتساقطون في النار. قال الحسن ما ظنك بقوم قاموا على اقدام - 00:20:12
ام خمسين الف سنة لم يأكلوا فيها اكلة. ولم يشربوا فيها شربة. حتى انقطعت اعناقهم واحترقت اجوافهم جوعا. ثم انصرف بهم الى النار فيسقون من عين انية حرها مشتد نضجها. وقال ابن الجوزي رحمه الله في وصف النار. دار قد خص اهلها - 00:20:42
وحرموا لذة المنى والاسعاد. بدلت وضاءت وجوههم بالسواد. وضربوا في مطامع اقوى من الاطواد. عليها ملائكة غلاظ شداد. لو رأيتهم في الحميم سرحون وعلى الزمارير يطرحون فحزنهم دائم فما يفرحون مقام محتوم - 00:21:12
عليها ملائكة غلاظ شداد يبكون على اوقات الشباب وكلما جاد البكاء زاد. عليها ملائكة غلاظ شداد يا حسرة لغضب الخالق يا محنتهم لعظم البوائق يا فضيحتهم بين الخلاء اين كسبهم للحطام؟ اين سعيهم في الاثام؟ كانك - 00:21:42
ثم احدقت تلك الاجسام. وكلما احرقت عليها ملائكة غلاظ شداد. اللهم نجنا من النار. واعذنا من دار الخزي والبواق واسكنا برحمتك دار المتقين الابرار. واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى - 00:22:22
اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا واثابك ونفعنا الله واياكم بما سمعنا. نعوذ بالله هل من قسوة القلوب هذا هذا الوعيد كله من اين؟

هذا كله مستند من القرآن من كتاب الله لا شك فيه - 00:23:02
اخبار الهية بلغها النبي صلى الله عليه وسلم. انها انه لا امر عظيم نعوذ بالله من النار اكثروا في كل وقت من آآ من الاستعاذة من واكثر من هذا الدعاء كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو بهذا الدعاء كثيرا ربنا - 00:23:22
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومن دعاء عباد الرحمن اقرؤوه في سورة البرقان والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم انا على بعد كان غرابا ومن دعاء المؤمنين ربنا اغفر لنا - 00:23:52
ذنوبنا وقنا عذاب النار. فاكثروا من من سؤال المغفرة والنجاة من النار. وصلى الله وسلم - 00:24:12